في حفل تأبيني بأربعينية شهداء السبعين

يحيى صالح : دماء الشهداء لن تذهب هدراً وسيحاكم كل من خطط لتلك الجريمة

الأعمال الإرهابية لن تنال من معنويات منتسبي القوات المسلحة والأمن

أسر الشهداء تطالب بتقديم كل من يقف وراء العمل الإرهابي إلى محاكمة عاجلة

صنعاء / سبأ:

أقامت قيادة قوات الأمن المركزي وعدد من منظمات المجتمع المدني أمس في ميدان السبعين حفلاً تأبينياً في أربعينية شهداء السبعين حضره عدد كبير من أسر الشهداء والجرحى والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان وجمع غفير من المواطنين وزملاء الشهداء من ضباط وأفراد القوات المسلحة والأمن.

وفي الحفل ألقى رئيس أركان قوات الأمن المركزي العميد يحيى محمد عبدالله صالح كلمة أشار فيها إلى أن إقامة هذه الأربعينية تأتي تضامناً مع شهداء الوطن الذين سقطوا في 21 مايو المنصرم في عمل إجرامي جبان كون هذا الحادث لم يستهدف هؤلاء الجنود الذين استشهدوا وإنما استهدف أبناء الوطن كافة..

وأكد أن دماء الشهداء لن تذهب هدراً وسيتم محاكمة كل من خطط لذلك العمل الإجرامي الغادر والجبان الذي اهتزت له مشاعر أبناء الوطن وأبناء الأمة العربية والإسلامية والعالم أجمع ..موضحاً أن تلك الأعمال الإرهابية لن تنال من إرادة ومعنويات منتسبي القوات المسلحة والأمن، بل زادتهم إيماناً وقناعة بضرورة استئصال ما تبقى من العناصر الإرهابية الظلامية مهما كلف ذلك من ثمن.

فيما طالب أسر الشهداء في كلمتهم بضرورة تقديم كل من يقف وراء ذلك العمل الإرهابي البشع الذي أودى بحياة كوكبة من جنود الأمن المركزي وهم يشاركون في بروفات العرض العسكري بمناسبة العيد الوطني الثاني والعشرين للجمهورية اليمنية إلى المحاكمة العاجلة.

وعبرت الكلمة عن استعداد أسر الشهداء لبذل المزيد من التضحية بأبنائهم وأرواحهم في سبيل حماية أمن واستقرار الوطن والوقوف صفاً واحداً إلى جانب أبطال المؤسستين الدفاعية والأمنية في مهامهم الجسام في التصدي ومجابهة كافة أشكال التطرف والإرهاب.

من جانبها أشارت رئيس اتحاد نساء اليمن الدكتورة رمزية الأرياني في كلمتها إلى أهمية وحدة الصف والتلاحم إلى جانب أبطال القوات المسلحة والأمن في مقارعة ومكافحة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره ابتداءً من رسالة المسجد ودور الأسرة في التنشئة السليمة المبنية على الوسطية والاعتدال حتى نضمن مجتمعا خالياً من التطرف والغلو والإرهاب.

وناشدت في كلمتها القيادة السياسية والعسكرية وحكومة الوفاق الوطني بتلبية مطالب أسر الشهداء وكافة أبناء الشعب اليمني في أخذ القصاص العادل ممن كانوا وراء ذلك العمل الإجرامي الغادر والجبان.

كما ألقيت في الفعالية عدد من الكلمات لمنظمات المجتمع المدني أشارت في مجملها إلى بشاعة الإرهاب وما تقترفه عناصره الظلامية من عبث بدماء وأرواح الأبرياء من المواطنين ومنتسبي القوات المسلحة والأمن.

وأدانت منظمات المجتمع المدني بشدة كافة الأعمال الإرهابية التي تنفذها عناصر الشر والطغيان في استهداف وإزهاق الأرواح البريئة، وطالبت منظمات المجتمع المدني الأجهزة الأمنية والعسكرية بمواصلة تعقب وملاحقة ما تبقى من العناصر الإرهابية وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم العادل والرادع جراء ما اقترفته أياديهم الآثمة.

تخلل الفعالية تقديم عدد من الفقرات الفنية والإنشادية والقصائد الشعرية التي عبرت عن هول الفاجعة التي أذهلت كافة أبناء المجتمع اليمني في استهداف ما يقارب مائة شهيد وثلاثمائة جريح من أبطال قوات الأمن المركزي.

محافظ تعز يؤكد على دور الخطباء والمرشدين في توعية المجتمع

تعز / سبأ:

نظم مكتب الأوقاف والإرشاد بمحافظة تعز أمس لقاء تشاورياً للخطباء والمرشدين بالمحافظة.

وفي اللقاء أشار محافظ تعز شوقي أحمد هائل إلى أن اللقاء يعقد للتهيئة لحوار محلي بالمحافظة على طريق الحوار الشامل الذي ستشهده اليمن للخروج برؤى وطنية شاملة.

وأشار إلى أهمية اللقاء الذي سيتبعه تنظيم لقاءات عديدة مع مختلف الأطر الرسمية والاجتماعية بالمحافظة بهدف الخروج بميثاق شرف لأبناء المحافظة يلتزم بالثوابت الأساسية وفي مقدمتها الأمن والقضايا التنموية والخدمية والاقتصادية.

وأكد المحافظ على الدور الكبير للخطباء والمرشدين في توجيه رسالة توعوية لجميع الشرائح الاجتماعية لتوضيح أهمية الأمن في إحداث النهوض والتطور بالمحافظة التي مرت بظروف أمنية صعبة خلال الفترة الماضية.

وأشار إلى الدور الريادي للمحافظة في مختلف المجالات الذي كانت وما زالت تلعبه على مستوى الساحة الوطنية، مؤكدا أن إعادة أمنها واستقرارها منوط بالجميع الذين يجب أن يتحلوا بروح الفريق الواحد المحب لوطنه والذي سيساهم في غرس بذور المحبة والإخاء.

ووجه محافظ تعز مكتب الأوقاف والإرشاد بالمحافظة بتكوين لجنة استشارية لقيادة السلطة المحلية بالمحافظة.

من جانبه استعرض مدير عام مكتب الأوقاف والإرشاد أحمد سعيد ثابت آلية التهيئة للحوار وأهميته والأهداف المرجوة منه، مؤكدا أن توعية مختلف شرائح المجتمع للمشاركة فيه تكفل إيجاد أرضية مشتركة للتعايش المشترك.

فيما تركزت مداخلات العلماء والخطباء والمرشدين في اللقاء على كيفية تجنيب المحافظة والوطن ويلات الانفلات الأمني والمظاهر المسلحة والفوضى المختلفة.

حضر اللقاء مدير أمن المحافظة العميد الركن احمد علي المقدشي.

محافظ حضرموت يثمن دور المؤسسة الأمنية بالمحافظة

المكلا / سبأ:

ثمن محافظ حضرموت خالد سعيد الديني الجهود التي بذلتها المؤسسة الأمنية خلال الفترة الماضية رغم شحة إمكانياتها .. مشددا على ضرورة مضاعفة جهودها للارتقاء بإدائها وكفاءتها الأمنية وتقديم مزيد من الخدمات للمواطنين وتحقيق الأمن واستقرار بالمحافظة .

وأكد المحافظ الديني في حفل استقبال مدير أمن المحافظة الجديد العميد فهمي حاج محروس أمس أهمية التعامل الجيد مع قضايا المواطنين ومعالجة مشكلاتهم وبصورة تجسد الترابط الوثيق بين المؤسسة الأمنية والمواطنين .

وحث على تجاوز السلبيات والانتقال إلى مرحلة جديدة مفعمة بالعمل الجاد وتعزيز الثقة بقدرة المؤسسة الأمنية وجاهزيتها في محاربة الجريمة بمختلف أنواعها والحفاظ على الأمن والاستقرار وحماية الممتلكات العامة والخاصة وتوفير السكينة العامة في المجتمع .

وأوضح المحافظ الديني أن المرحلة القادمة تتطلب مزيداً من التعاون والتكاتف ورص الصفوف لمواجهة التحديات والتصدي لمظاهر الفساد ومخاطر قوى الشر والظلام التي تسعى باستمرار للنيل من أمن الوطن واستقراره .. داعياً أبناء المحافظة إلى الوقوف إلى جانب المؤسسة الأمنية ومساعدتها بما يمكنها من تنفيذ مهامها وواجباتها.

من جانبه عبر مدير أمن المحافظة العميد فهمي حاج محروس عن شكره وتقديره للسلطة المحلية ودعمها لجهود الحفاظ على أمن واستقرار المحافظة .. مؤكداً ضرورة تفاعل الجميع للارتقاء بمستوى الأداء الامني وتغليب المصلحة العامة على المصالح الشخصية الضيق.

حضر الحفل وكيل المحافظة لشئون مديريات الساحل عوض عبدالله حاتم ورئيسا لجنتي التخطيط والتنمية والشئون الاجتماعية بالمجلس المحلي بالمحافظة صالح عبود العمقي وعبدالباقي علي الحوثري وعدد من قيادات الأجهزة الأمنية بالمحافظة .

وزير الدولة يؤكد دعم حكومة الوفاق الكامل للعلم والبحث العلمي

صنعاء / سبأ:

احتفلت جامعة سبأ أمس بتخريج الدفعة الرابعة عشرة من طلابها في مختلف التخصصات الإنسانية والعلمية للعام الدراسي الجامعي 2011م - 2012م.

وفي الاحتفال أكد وزير الدولة عضو مجلس الوزراء حسن شرف الدين أن حكومة الوفاق الوطني ستولي دعمها الكامل للعلم والبحث العلمي على وجه الخصوص حتى يأخذ وضعه الذي يستحقه في المجتمع والدولة باعتباره ركنا أساسيا من أركان المعرفة الإنسانية والسمة البارزة للعصر الحديث.

وقال شرف الدين في كلمته التي القاها نيابة عن رئيس الوزراء" أن البحث العلمي أصبح واحدا من المجالات المهمة التي تجعل الدول تتطور بسرعة هائلة وتتغلب على المشكلات التي تواجهها بطرق علميه ، بل لقد أصبح متفوقة وطاقات منتجة وبحث علمي قادر على المشاركة في المؤسسات المجتمعية وتلبية احتياجات سوق العمل والتخطيط للمستقبل وتطورها، لأنها تفيد الإنسان في تقصي الحقائق والتغلب على المشاكل الاقتصادية والصحية والتعليمة والتربوية والسياسية وغيرها وتفيد في تفسير الظواهر الطبيعية والتنبؤ بها .

وأشار إلى أن الحكومة والمجتمع يعولون كثيرا على الجامعات ومؤسسات التعليم باعتبارها مصانع العقول والقدرات، ونطالبها دائما بان تحرص على النوعية والجودة في عطائها ومخرجاتها لان العصر لا يرحم والوقت لا ينتظر وان تتنافس في تأهيل كوادر بشرية نوعية وتطوير برامج تعليمية جديدة متجددة بما يوفر للطالب رصيدا معرفيا وأكاديميا زاخرا يمكنه من التفاعل مع التطور الذي يشهده العالم.

وأوضح الوزير شرف الدين أن اليمن بحاجة إلى كفاءات نوعية وقدرات مميزة وعقليات متفوقة وطاقات منتجة وبحث علمي قادر على المشاركة في المؤسسات المجتمعية وتلبية احتياجات سوق العمل والتخطيط للمستقبل والتأثير في صنع القرار وحل مشكلات اليمن وكذا بحاجة لتضافر الجهود والاستفادة من كل الخبرات العلمية والطاقات المنتجة لصنع العبور الآمن والتفرغ لبنائه بأيدي أبنائه إذ لا يرتقي شعب إلى أوج العلا ما لم يكن بانوه من أبنائه .

وفيما هنأ الخريجين وتمنى لهم التوفيق ولجامعة سبأ مزيداً من التقدم والازدهار، رحب بانضمام الخريجين إلى عالم الإنتاج والإبداع والمسئولية والقرار المستقل، عالم الشراكة والمشاركة في بناء الوطن وخدمة المجتمع .

وقال:" إن تخرجهم ونيلهم الشهادة الجامعية ليس معناه الوصول إلى نهاية المطاف، لكنهم اليوم يضعون إقدامهم على الدرجة الأولى من سلم الحياة، ويبدؤون مشوارهم مع رحلة مليئة بالطموحات والتحديات بالراحة والمتاعب، والحب والعطاء والأمل وينتظر منهم وطنهم الكثير باعتبارهم طلائع المستقبل الواعد بالخير ،الذين لن تتوقف طموحاتهم عند حدود الوظيفة التي تستهلك نشاطهم وطموحهم ".

وأشار إلى أهمية تجاوز آثار الأزمة التي شهدتها بلادنا وقال :" ما احوجنا جميعا إلى تجاوز أزمة الشك وعدم الثقة والظنون السيئة لنلتئم جميعا حول طاولة حوار كبرى تؤسس لليمن الجديد والدولة المدنية التي نريد والمستقبل الذي نحلم به جميعا منذ كنا صغارا وما يزال يحلم به صغارنا اليوم ولا بد أن نصل إليه " .. مؤكدا أن الخبرات الجامعية والكفاءات الأكاديمية في طليعة القوى الحية والنخبة المؤثرة القادرة على تقديم الرؤى النيرة التي نحن في أمس الحاجة إليها لصياغة واقع جديد، والقادرة على المشاركة في صنع الاستقرار وإيصال رسائل تطمين لكافة فئات المجتمع بأهمية التجاور والتقارب والتأثير في النخب لتهيئة أجواء الحوار الوطني الشامل والتأكيد على حاجة الجميع إلى حوار صادق يلم الصف ويجمع الكلمة .

وأوضح بهذا الخصوص أن جهود تهيئة أجواء الحوار الوطني تتواصل رغم كل العوائق بعد أن توفرت النوايا الجادة من قبل القيادة السياسية وحكومة الوفاق، ويبقى الدور الأساسي معولا على النخب المؤثرة وعلى الشباب الذين هم قوة الحاضر وعماد المستقبل .

واختتم كلمته قائلا " وفقنا الله جميعاً لرضاه ولما فيه خير الوطن وأمان مجتمعنا وتقدمه واستقراره ووحدة أراضيه حتى نوفر لأجيالنا القادمة وطنا يعتزون بالانتماء إليه ويجدون في خيراته ما يهيئ لهم حياة مشرفة ملؤها العزة والكرامة والحرية والعدالة والمواطنة المتساوية " .

من جانبه أشار رئيس جامعة سبأ الدكتور عمرو احمد النجار إلى أن الجامعة تهدف منذ تأسيسها قبل 18 سنة للمساهمة الفاعلة في النهوض بالوطن من خلال تخرج كوادر بشرية مسلحة بالعلم والمعرفة في مختلف التخصصات التي تلبي احتياجات سوق العمل محليا وخارجيا .. مؤكدا أن الجامعة ستشهد خلال الفترة القادمة نقلة نوعية في برامجها التعليمية تلبي احتياجات اليمن من الكوادر المتميزة .

وحث الدكتور النجار الخريجين على أن يكونوا خير سفراء للجامعة يسهمون في بناء الوطن وتنميته .. متمنيا لهم التوفيق والنجاح في حياتهم المهنية والعلمية .

فيما عبر معين الحاج في كلمته عن الخريجين والخريجات عن فرحتهم بهذا اليوم الذي انتظروه على مدى أربع سنوات دراسية من الجد والمثابرة والعلم والمعرفة .. مؤكدا أن الخريجين سيكونون خير ممثلين لجامعتهم وأسرهم للمساهمة في بناء وتنمية اليمن .. مشيدا بالجهود التي بذلها أعضاء هيئة التدريس واسر الخريجين لتسليح الطلاب الخريجين بالعلم والمعرفة.

وفي ختام الاحتفال الذي تخللته قصيدة شعرية للخريجة سبأ العواضي وحضره وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لقطاع التبادل الثقافي الدكتور عبدالكريم الروضي، جرى تكريم أوائل الطلاب والخريجين وعمداء الكليات بالشهادات التقديرية .